

الدرس الثالث من شرح الارجوزة المفيدة في نظم القواعد العقيدة

للشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى صفاته باللغة الجمال واحکم لها بدعوة الكمال بمتفق عليها بين اهل السنة والجماعة. ان صفات الله عز وجل قد بلغت في الجمال والحسن مبلغه. ونهايته.

فنحن - 00:00:00

نحن ثبتت لله القوة الكاملة المطلقة. ثبتت لله العلو الكامل المطلقة. ثبتت لله الرحمة الكاملة المطلقة ثبتت لله الهيمنة الكاملة المطلقة. وكل صفة ثبتتها لله عز وجل فللها اعلاها. وكما - 00:00:56

لها طيب او ليس المخلوق له علم؟ وقوه وقدره؟ الجواب نعم. لكن الله له القدرة المطلقة والمخلوق له بعظ القدرة. الله له القوة الكاملة وللمخلوق مطلق. القوة الله له الرحمة الكاملة وللمطلوب وللمطلوق. وللمخلوق اه تتبع اخطاءنا انت - 00:01:16

وللمخلوق مطلق الرحمة. الله له العزة المطلقة وللمخلوق مطلق العزة. فإذا كل صفة ثبتتها لله فللها عز وجل اعلاها واكملاها. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا يجوز الوصف للخلق بالمكر والخداع بالاقلام. كمل. هل في مقام - 00:01:46

وفي مقام لم يفر منها. طيب هذه منها سبورة عشان تفهمونها فهم كامل ما عاد تنسونها ان شاء الله مرة. اقول اعلم رحمنا الله واياك ان اسماء الله عز ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها او نفيها عنه ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها - 00:02:15

ونفيها عنه لا تخرجوا عن ثلاثة اقسام. انتبهوا يا اخوان لهذا التقسيم لانه مهم جدا وبه نجمع بين ادلة الكتاب والسنة الواردة في ذلك يقول العلماء رحمهم الله هناك صفات - 00:02:43

كمال هناك صفات كمال من كل وجه كمال من كل وجه مثل صفة العلو القدرة القوة الحياة صفة الكمال لله عز وجل كثيرة ولا لا؟ صفة الكمال لله كثيرة. وتقابلاها صفات اخرى وهي صفات نقص من كل وجه - 00:02:57

صفة الموت العجز اللغو ها الخيانة الغدر ما الواجب علينا في صفات الكمال ان ثبتتها لله عز وجل مطلقا. ما الواجب علينا في صفات النقص ان نفيها عن الله وثبتت - 00:03:26

للله كمال ضدها فالله لا يظلم لك مالي عدله ولا ينام لكمال حياته وقيوميته ولا ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا لكمال غناه عن كل احد عز وجل. ولا يعجز ولا يصيبه اللغو لكمال - 00:03:46

لقوته وقدرته. اذا هناك كمال مطلق وهناك نقص مطلق. بقينا في صفات هذه هذه قاعدتنا هنا. صفات هي كما اعتبار ونقص باعتبار فليست هي كمالا مطلقا حتى تلحقها بهذا القسم. ولا هي نقص مطلق حتى تلحقها بهذا - 00:04:05

القسم وانما هي في مرحلة متوسطة مرحلة متوسطة لا هي كمال مرة ولا نقص مرة. فماذا نفعل بهذا؟ هل ثبتتها لله الجواب كيف ثبتتها وفيها نقص؟ طيب هل نفيها عن الله؟ الجواب كيف نفيها وفيها - 00:04:27

كمال اذا ماذا نفعل بها يقولون ثبتتها لله حال كمالها ونفيها عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ثبتتها للله حال كمالها ونفيها عن الله حال نقصها. قالوا مثاله مثله - 00:04:44

وصفت المكر والكيد. هل يقال الله يمكر؟ هل يوصف الله بالمكر؟ فتقول المكر ليس صفة كمال من كل وجه ولا نقص من كل وجه بل هو كمال باعتبار ونقص باعتبار فثبتت المكر لله حال كونه كمالا وان فيه عن الله حال كونه نقصا. متى يكون المكر كمالا؟ اذا كان -

من باب الجزاء والمقابلة فالله يمكر لا ابتداء ما يمكر من باب الجزاء والمقابلة. فلذلك لا تجد المكر مضافا الى الله في الدلة الا من باب الجزاء - 00:05:21

والمقابلة انهم ومكر الله ومكرنا مكرا ومكرنا مكرا فلا يصف الله نفسه بالمكر مطلقا وانما يصفه اذا كان ثمة من يمكر بعباده المؤمنين. وصفة الكيد صفة الكيد ايضا كمال باعتبار ونقص باعتبار. فنصف الله بالكيد الجزاء - 00:05:36

من باب الجزاء والمقابلة ولكن لا نصف الله بالكيد الابتدائي. لأن الكيد ابتداء نقص. فننفيه عن الله والكيد الجزاء كمال فنثبته لله.

ولذلك لا تجده في القرآن مثبta الا من باب الجزاء والمقابلة - 00:05:59

انهم يكيدون كيدياوى اكيد كيد شفتها كيف فما يثبت لنفسه الكيد مطلقا وانما يثبتنه من باب الجزاء والمقابلة. مثل صفة السخرية الله يسخر جزاء لا ابتداء. الله يسخر جزاء لا ابتداء. ولذلك قال الله عز وجل الذين يلمزون - 00:06:17

متطوعين من المؤمنين في الصدقات فيسخرون منهم سخر الله منهم المنافقون يسخرون من اهل الصدقات فالله يسخر من المنافقين. سخرية تليق بحاله وعظمته ليست كسخرية المخلوقين وان اتفقت معها في الائم - 00:06:40

الاستهزء الله يستهزئ جزاء ومقابلة لا ابتداء. الله ما يستهزئ باحد ابتداء بدون سبب. وانما من باب الجزاء والمقابلة كقول الله عز وجمل في سورة البقرة في اوائلها قال واذا خلوا اي المنافقين الى شياطينهم اي اليهود - 00:06:56

قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون يعني بالمؤمنين الله يستهزئ بهم. فاذا الكيد الذي يوصف الله به هو الكيد الجزائي لا الابتدائي.

المكر الذي يوصف الله به هو مكر الجزائي لا الابتدائي. السخرية التي يوصف الله بها هي السخرية - 00:07:16

الجزائية لا الابتدائية الاستهزء الذي يوصف الله به هو الاستهزء الجزائي لا الابتدائي. فهمتواها ولا واضحة ان شاء الله؟ طيب نعم هذه الصفة معنى في تمثيل ومع قطع الطمع في ترك كيفياتها فتستمع - 00:07:40

اسمعوا يا اخوان اي نص من نصوص الصفات يأتيك وتراه بين عينيك في الكتاب او السنة فالواجب عليك فيه ثلاثة امور هي هذه القاعدة. قاعدة الواجب في نصوص الصفات. كل نص يمر عليك فالواجب فيه ثلاثة اشياء - 00:08:14

ان تثبت هذه الصفة لله عز وجل الواجب الاول اثباتها الواجب الثاني نفي مماثلتها للخلق الواجب الثالث قطع الطمع في التعرف على كيفيتها. ثلاث واجبات كقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك - 00:08:34

هذا من نصوص الصفات. شو الواجب عليك فيه؟ ثلاثة واجبات. اول شي من نص الذي ما الصفة التي يدور حولها النص؟ ويبقى وجه ربك صفة الوجه. ما الواجب علي فيه؟ ثلاثة اشياء ان اتبته صفة لله. ان انفي مماثلة وجهه لوجه خلقه - 00:08:58

ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه اذا حققت هذه الواجبات الثلاثة انت من اهل السنة والجماعة في هذه الاية. اية ثانية ورحمتي وسعت كل شيء. ما الصفة التي يدور حولها النص؟ الرحمة. ما الواجب علي فيها؟ ثلاثة. اثبات الرحمة لله - 00:09:18

ها؟ الثاني نفي مماثلة رحمة الله لرحمة خلقه. الثالث قطع الطمع في التعرف على كيفية صفة هذه بارك الله فيك ووفقك انت من اهل السنة والجماعة. انتبه تقطع عليك الطريق الشبهات لا تقطع الشبهات وعليك الطريق. طيب كل اصبع ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع - 00:09:38

الرحمن هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الصفة التي يدور حولها النص؟ الاصابع ما الواجب علي فيها؟ ثلاثة اشياء اثباتها بالصفة ونفي مماثلتها لصفات المخلوقات وش سالف يا جماعة؟ قطع الطمع في التعرف على كيفية اصابع الله. سهلة - 00:10:06

هذا هذا منهج اهل السنة ثلاثة واجبات. كل نص من نصوص الصفات. طيب الاخ فهد؟ ينزل هنا الى السماء الدنيا في ثلث الليل. اثبات صفة النزول نفي مماثلة نزول الخالق لنزول المخلوقين - 00:10:26

الطعم في التعرف على كيفية هذا النزول. الاخ فهد الرحمن على العرش استوى اثبات صفة الاستواء نفي مماثلة استواه لاستواء المخلوقين على كراسيمهم. قطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء. وضحت؟ اذا الواجب علينا في نص في - 00:10:46

الصفات ثلاثة اشياء ان اثبت الصفة التي حولها النص وان اقطع مماثلتها لصفات المخلوقين وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية

صفاتها او على كيفية هذه الصفات. ماشي احسن الله اليكم قاعدة والقول في الصفات جزءك كما نقوله في الذات. القول في الصفات
كالقول في - 00:11:08

بالذات القول في الصفات كالقول في الذات. فاي شيء تقوله في الصباها اي شيء تقوله في الذات طفوا اللي فوق يا جماعة
ارجوكم طفوا اللي فوق حتى لا نزعج الناس. ايه. طافي - 00:11:31

القول في الصفات كالقول في الذات. فاي شيء نقوله في الصفات في الذات فاننا نقوله في الصفات. اذا كنا نؤمن بان الله ذاتا موجودة
فالواجب علينا ان نؤمن بان لهذه الذات صفات موجودة. اذا كنا نؤمن بان ذات الله - 00:11:50

عز وجل ليس كمثلها شيء فيجب علينا كذلك ان نقول ان صفات الله ليس كمثلها شيء. اذا كنا نؤمن ان الله عز وجل ذاته هي الذات
العلية فيجب علينا ان نقول ان صفاته هي الصفات العلية. فاي شيء تقوله في الذات - 00:12:10

قله مباشرة في الصفات. ومن فرق بين الذات والصفات فقد فرق بين متماثلين. وهذه من قواعد بلعباس ابن تيمية رحمة الله في
التدبرية. القول في الصفات كالقول في الذات. ذات الله موجودة ولا لا؟ اذا لا بد ان - 00:12:30

صفاته موجودة. ذات الله هل يماثلها ذوات المخلوقين؟ الجواب لا. اذا صفات الله لا يماثلها صفات المخلوقين. طيب ذات الله ذات
عليه ولا لا؟ اذا صفات الله صفات عليا. ذات الله ذات كاملة ولا لا؟ اذا صفات الله صفات كاملة - 00:12:50

فهمما باب واحد والشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. ومن اوتى هذا الفهم فقد اوتى خيرا كثيرا. لان اهل البدع
يعطون الذات حكما ها ويعطون الصفات حكما اخر. ففرقوا بين متماثلين - 00:13:10

نعم احسن الله اليكم والقول في البعض لها جميعا فكل ما اذكره سمعيا. القاعدة تقول القول في صفة كالقول في بقية الصفات. القول
في صفة كالقول في بقية الصفات. باب الاسماء والصفات فيه الصعوبة شوي لكن ان شاء - 00:13:30

الله يفهم باذن الله شوي يا جماعة جاء لنا اشعري انتبهوا لهذا المثال عشان يتضح لكم. جاء لنا اشعري جاء لنا اشعري فقال فقلنا له يا
ایها الاشعري او انت تؤمن بان الله يدين؟ فيقول ايش - 00:13:52

عم حبيبي. نعم. تببي تدوخني انت؟ نعم ولا لا؟ نعم. اي نعم. والاشعري يقول لا ماني لله يدين. طيب نقول له نقول
له وماذا تقول في قول الله عز وجل لما خلقت بيدي؟ قال لا شفتووا انتوا يا اهل السنة ما تفهمون - 00:14:17

ليه؟ قال المراد باليدين القدرة. ففر من صفة اليدين الى اذا ان فر من صفة الى صفة ها؟ طيب نقول له شوفوا الان كيف لماذا
تفر من صفة اليدين؟ ايش اللي خلاك تفر من صفة اليدين؟ ما ما الخوف؟ ما الشيء الذي تخاف ان تقع فيه - 00:14:49

قال لاني لو اثبتت اليدين لله لاستلزم ان تكون كيد المخلوق لان المخلوق له يد. ماذا نقول له شفته كيف؟ نفس الكلام طب انت
فررت من اليدين الى ايش؟ القدرة والمخلوق له قدرة - 00:15:09

فاذما تجيب لي صفة مهيب في المخلوق. عطني صفة مهي في المخلوق. لانه يلزمك فيما فررت اليه نظير ما لزمك فيما منه المحظور
نفس المحظور. قال لا يا اهل السنة شفتووا انتوا ما تفهمون - 00:15:30

كيف؟ قال ان القدرة التي اثبتها انا هي القدرة اللائقة بالله ليست كقدرة المخلوقين. نقول يا اخي قاعد تمسمط بالاذى الملعب كله لا
مدنا للقدرة نفس الكلام اللي قلته في القدرة قله في اليدين وارتاح. قل انا اليدين التي اثبتها لله هي اليدين اللائقة بحال - 00:15:47

وعظمته ليست كيدي للمخلوقين. مثل ما قلت في القدرة كما انك تثبت قدرة لائقة بالله لا تماثل قدرة المخلوقين. فاثبت يدين لله من
اول الطريق وارتاح من تحريف التعطيل فاذا ما له حجة اتحداك الاشعري له حجة. ولذلك الاشاعرة من اكثر الناس تناقضا في باب
الاسماء والصفات خاصة - 00:16:07

انت معي محمد ولا لا؟ ولا لا يأتي الاشعري ونقول له ماذا تقول في عين الله؟ هل اللعين قد؟ اعوذ بالله الله لا عين؟ لا ما له
عين - 00:16:29

طيب ماذا تقول في قول الله عز وجل ولتصنع على عيني؟ قام بين عيني الرحمن تجري باعينينا. قال الجواب العلم ان العين
المراد بها العلم. قلنا طيب ماشي. لماذا فررت من اثبات العين الى العلم - 00:16:43

على طول يقول ايش؟ ابني لو اثبتت العين لله لاستلزم ان تكون كعين المخلوق والله ليس كمثله شيء. طيب يا حبيبي فررت من العين الى العلم والمخلوق له علم ولا لا؟ فاذا نفس الشيء يلزمك في العلم مثل ما لزمك في العين. لا سيقول لنا مباشرة ان العلم الذي اثبت -

00:17:02

لله هو العلم اللائق به. نقول طيب قل هذا الكلام في اي شيء؟ في العين وارتح لا تقدر تنقلنا. هنا عندنا في نجد يقولون وبين اذنك يا حبشي قال عنها ذي قل له اثبتت لله العين على الوجه اللائق بالله. لا تقدر تمسك منه خط خدمة انت ماسك منه خطوط ما اثبت -

00:17:24

وانما اثبتت العلم والذي جعلني افر من العين هو لأن المخلوق له عين وبما ان المخلوق له علم اذا العلم لاثبته لائق بالله. تفجير العين التي اثبتها. لا يقبل له وارتفاع -

00:17:44

فلذلك القول في صفة واحدة هو كالقول في سائر الصفات. هذه قاعدة عظيمة وهي من قواعد التدميرية. عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تسمحون لي اقول لكم شيء -

00:18:01

ولا بطول عليكم يقول ابن تيمية رحمة الله في التدميرية فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما ي قوله هو لمنازعه في ما اثبته هذى حجة قوية وهي ان الاشاعرة يثبتونكم صفة؟ سبع. جمعها الامام سفاريني، رحمة الله في قوله له الحياة والكلام والبصر -

00:18:15

ارادة وعلم واقتدر. وعلم واقتدر وبقية الصفات يحرفونها. طيب المعتزلة هل يثبت شيء من الصفات؟ ما يثبت شيء من الصفات.

انتبهوا. المعتزلي زعلان على الاشعري ولا راضي عنه زعلان صح ولا لا؟ زعلان في انه يثبتها سبع. يقول اه شعرى -

اخي هالسبع اللي قدرك على البقية ببى يقدرك على السبع دنانير انها وريحنا وتعال معنا بس شوف انا ما ثبتت شيء ابدا. مرتابين

ولا عندنا اي صفة ولا شيء ما عندنا شيء. وش يقول الاشعري هل سيرضى؟ سيدافع عن ايش؟ كم صفة؟ سبعة -

جوابه انتبه للمعتزلين دفاعا عن سبع صفاتهم هو جواب السنى على الاشعري فيما نفاه من الصفات او ف او ف وصلنا بشرك باللي فهم من يلقطها؟ طلاب طلاب القطنة ها ها اه -

00:19:22

ايوه فيما نفاه. اذا نحن زعلانيين على الاشعري فيما نفاه. والمعتزلة زعلانيين على الاشعري فيما فهم يناقشونه فيما متى؟ فهو يرد

عليهم فيأتي السنى ويأخذ رده ويصك به وجهه مرة ثانية في ماء نفى. فهذا المفرق بين بعض الصفات -

الاشعري يقال له كما ي قوله هو لمنازعه المعتزل فيما اثبته. هم. اقر احسن الله اليكم ونعلم المعنى كما خلق الرياض ونجهل الكيف كما تحرى. لو قلت لكم لقد اشتريت بيتك في الرياض. اشتريت بيتك في الرياض انتبهوا -

00:20:21

انتتم تعرفون معنى البيت ولا لا؟ نعم. جدران وسقف وارضية. انتتم تعرفون معنى البيت. فانا لم اشتري قطارا ولا سكة حديد ولا سيارة

ولا حمار ولا خيل. اشتريت بيتك. انتتم تعلمون معنى البيت ولكن كيفية البيت الذي شريته هل تعرفونه؟ فانتتم لما -

00:20:49

كلمة البيت عرفتم شيئاً وجهلمتم؟ شيئاً. عرفتم المعنى وجهلمتم؟ الكيف كيفية الصفات اقصد كيفية البيت مثل اشتريتوا سيارة

00:21:09

وسكت. عرفتم معنى ما شريت لا حمار ولا بغل ولا خيل -

سيارة السيارة معروفة بـ سيارة معروفة باعتبار المعنى. لكن كيفية كيفية السيارة اللي شريت موديلها الوانها مراتبها. ما تدرؤن عنها

انتتم؟ فالسيارة اللي شريتها عرفتموها من وجه وجهلمتموها من وجه عرفتموها من جهة المعنى وجهلمتموها من جهة -

00:21:27

ترك السيارات والدنيا نروح فوق. الله له وجه. الوجه معروف ولا مو معروف؟ معروف باعتبار ايش؟ المعنى. معنى لو انه نحن عرب

اذا قال الله لي وجه عرفنا معنى الوجه وهو ما تحصل به المواجهة لكن كيفية وجهك يا رب انا ما ادرى عنه. انا عرفت الوجه باعتبار

المعنى لاني عربي -

00:21:47

والايات التي خطبت بها ايات عربية. فيجب علي ان انزل هذه الالفاظ على معانيها العربية. فانا اعرف معنى الوجه. انا لست اعجميا ما

ادرى وش الوجه معناه في اللغة اعرفه في اللغة فقط. اما كيفية وجه الله على ما هو عليه فانا لا ادرى. فاذا صفات الله معلومة من

وجه -

00:22:07

مجهولة من وجهه. اهل السنة القاعدة تقول اهل السنة والجماعة يعلمون الصفات باعتبار المعنى لا باعتبار الكيفية فهمتم هذا؟ معنى استوى على العرش. استوى على العرش. العرب تقول ان الاستواء اذا عدي بعلى فمعنى الاستقرار - 00:22:27

العلو هذا معناه في اللغة العربية فقوله استوى على العرش انا اعلم من جهة المعنى فقط لانني عربي وخطبتي بلسان عربي انا خطبة بلغة روسية ولا بلغة صينية. خاطبني الله باللسان العربي. ولا يمكن ان يخاطبنا الله باللسان العربي الا ويريد منا - 00:22:47

هذه الالفاظ على المعاني العربية المتكررة عندنا لكن كيفية استواء الله على ما هو عليه انا ما ادري عنها. مثل ما قلت لك قبل شوي تعرف معنى البيت اللي اشتريته باعتبار المعنى لكن كيفيته على التفصيل ما تدربي عنها - 00:23:07

الله عز وجل له اصابع. الاصابع في اللغة العربية معروفة ولا لا؟ هذه الاصابع. لكن كيفية اصابع الله؟ ما ندري. فاذا اذا جاءت المعاني نحن نعلمها ولا نجهلها. واما الكيفيات فنحن نجهلها ولا نعلمها. نحن في هذا المذهب وسط - 00:23:27

طائفتين بين طائفة الممثلة الذين قالوا بل نحن نعلم المعاني ونعلم الكيفيات. وبين طائفة الواقفية المفوضة الذين قالوا نحن لا نعلم لا معاني ولا كيفيات. فجاء اهل السنة وتسطعوا قالوا اما المعاني فهي معلومة لدينا. واما الكيفيات على ما هي عليه في الواقع فهي مجهولة لنا. والمعنى شيء والكيف - 00:23:47

شيء اخر اشتريت كتابا بالامس من مكتبة التدميرية اشتريت كتابا عرفتم اللي شريته؟ نعم ولكن تجهلونه وتعرفونه وتجهلونه. اما باعتبار معناه فالكتاب معناه معروف عندنا وهو دفتان بينهما اوراق وعلم وشيء من الكتابة. هذا الكتاب - 00:24:17

لكن اسم الكتاب اللي شريته؟ لون الكتاب اللي شريته؟ عدد صفحات الكتاب اللي شريته؟ لون اوراق الكتاب اللي شريته؟ شفتوها كيف فاذا الاشياء تعلم احيانا من جهة وتجهل من جهة. كذلك نتعامل مع صفات الله. اذا سمعت الله له وجهه. اذا معلوم من وجهه - 00:24:37

مجهول من وجهه. الله له يدان معلومة من وجهه مجهولة من وجهه. الله له سمع معلوم من وجهه مجهولة من وجهه. احذر احذر من ان تقول نحن نجهل حتى المعاني فتنتقل من اهل السنة الى المفوضة. وقد اخطأ من نسب الى اهل السنة انهم يجهلون المعنى. اهل السنة يتكلمون - 00:24:56

بالمعاني لكنهم يسكنون ويفوضون علم الكيفيات الى من؟ الى الله عز وجل لان كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او برؤية مماثل له او باخبار الصادق عنه وكلها منافية في حق صفات الله عز وجل - 00:25:16

اعطنا اليكم ان الصفات بابن اوس من باب الاسماء كما قد اجمعوا. نعم قليلة الادب لا لا خلاص ابدا ببساطة بسيطة ان عندنا يا اخوان دائرة صغيرة وفوقها دائرة كبيرة وفوق الثالث كلهن دائرة - 00:25:33

تحيط بالجميع. ما مقصودك بهذه الدوائر؟ الدائرة الضيقة هي دائرة الاسماء. ما يعي يعرف اكتب باليمن بعد والدائرة اللي فوقها دائرة الصفات والدائرة اللي فوقها دائرة الاخبار عن عن افعال الله. فاضيق الدوائر دائرة وتأتيك دائرة - 00:26:07

اوسع من الاسماء وهي باب ويأتيك شيء اوسع من الاسماء والصفات وهي دائرة الاخبار. انتبه! كل اسم من اسماء الله فله فله ايش؟ صفة ولكن ليس كل صفة لابد ان يشتق منها فانت اطلع من الدائرة الضيقة - 00:26:32

لل فوق ولا تنزل من فوق الى تحت. كل اسم فيه صفة وكل صفة فيها خبر. ولكن ليس كل خبر فيه صفة وليس كل صفة فيها اسم. فاذا اوسع الحمد لله - 00:26:52

اضيق الدوائر هي دائرة الاسماء. فكل اسم اثبناه لله فله صفة. ولابد. وكل صفة لها خبر عن الله عز وجل ولكن لا تنزل من فوق لامتحن. انتبه ليس كل خبر يكون صفة. كقول الله عز وجل افرأيت - 00:27:12

ما تحرثون؟ انت تزرعونه ام نحن الزارعون؟ اطلق الله على نفسه ايش سارع فهل اطلاق الزارع اطلاق اسم؟ اطلاق صفة؟ لا اطلاق خبر عن فعل من افعال الله فالزارع خبر عن فعل لا اسم ولا صفة. مثلجري السحاب منزل الكتاب هازم - 00:27:32

هل هي اسماء؟ هل هي صفات؟ الجواب لا هي اخبار عن افعال يفعلها الله اخبار عن افعال يفعلها الله. جابر الضعفاء كاسر الظالمين كما لا لا؟ مهلك الطغاة كلها اخبار صحيحة - 00:28:00

لكن ليس كل خبر يكون صفة. وليس كل صفة تكون اسمه. العليم في اي دائرة تدخلونه؟ في دائرة الاسم وتخرون منه فيدائرة
الثانية العلم. لكن لكتاليان يوم القيمة في اي دائرة تدخلونه - [00:28:24](#)

الاتيان يوم القيمة. من صفات الله الفعلية انه يأتي يوم القيمة انه يأتي يوم القيمة. وجاء ربكم يأتهم الله في ظلل من الغمام.
فالمجيء والاتيان في اي دائرة نحطها؟ صفات. هل نشتق لله اسم منها - [00:28:46](#)

ونقول من اسماء الله التي او من اسماء الله الجائى. لا لا تدخل تحت. لا تدخل جوقة. انت تطلع من جوا لفوق. ولا تنزل من فوق التحت
عرفتوا ماذا؟ اذا يقول تقول القاعدة باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع - [00:29:06](#)

من باب الصفات ما فهمتوا شيء. قاعد افحظ احط اسوى خمسات وانتوا ها ونتوما من يعطيني قاعدة ها بسيط شف عندك ثلاث
دواير باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب - [00:29:26](#)

ما نعيد ما يحتاج له شيء يا محمد صفات اوسع من باب الاسماء اوسع من قضينا خلصنا عرفت ايش معنى اوسع واضيق اوسع يعني
ان كل اسم فعله صفة ولا عكس. وكل صفة فعلها خبر ولا عكس - [00:29:49](#)

نعم احسن الله اليكم والنصل في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذ واصلا. هذه قاعدة عظيمة وهي الاصل في الكلام الحقيقة.
الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في الكلام الحقيقة فلا يجوز لنا ان ننتقل - [00:30:08](#)

الى المجاز الا بقرينة بل يداه مبسوطتان اذا ثبتت حقيقة اليدين. فلا ننتقل الى المجاز اي النعمة والقدرة الا بدليل على العرش استوى
ثبتت حقيقة الاستواء اللائق بالله. فلا يجوز لنا ان ننتقل الى المجاز وهو استولى الا بدليل - [00:30:29](#)

ولتصنع على عيني ثبتت حقيقة العين لله عز وجل حقيقة كل كلام لابد ان نحمله على حقيقته. فلا يجوز لنا ان ننتقل الى المجاز وهو
العلم الا بدليل وقرينة والاصل في الكلام عند النbla هو الحقيقة التي تظهر فلا تصل الى المجاز دون بينة. اعني - [00:30:56](#)
القرينة المبينة. لما قال الله عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك ايش؟ الجنة. ما حقيقة الجنة اذا عرفت بالالف واللام في الدلة فما
حقيقةتها؟ جنة الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيمة. هذه اذا - [00:31:19](#)

اذا اراد الله جنة غيرها قيدها اصحاب الجنة اذ اقسموا قيدها. اما الجنة اذا اطلقت معرفة بالالف واللام لم تظف لي احد فالمراد بها
جنة الخلد. هذى حقيقة الكلام. لكن بعض اهل العلم حمل الكلام على مجازه وقال ان المراد بالجنة هنا - [00:31:39](#)

بستان في الارض. فاي المعنيين ارجح ان نعملها ان نحملها على الحقيقة ولا نحملها على المجاز؟ نحملها على الحق فنقول الجنة التي
دخلها ابونا ادم هي جنة الخلد. قال ابن تيمية باتفاق السلف. ومن قال بانها بستان في الارض فان - [00:31:59](#)

ما هو قول ساقه من اهل البدع اجد القاعدة هذه ما في خلاص الاصل في الكلام الحقيقي. الاصل في الكلام الحقيقة. ينزل ربنا حقيقة
الكلام من اللي ينزل الله نزوا لا يليق بحاله وعظمته. هذولي قالوا لا ينزل ملك ربنا لا ينزل امر ربنا ينزل رحمة ربنا - [00:32:19](#)
اذا هم حملوا الكلام على المجاز. ونحن نحمل الكلام على الحقيقة. اذا الاصل في الكلام ايش؟ الحقيقة وهذه القاعدة ما تنفعك في
العقيدة بس تنفعك حتى في الفقه. في قول النبي عليه الصلاة والسلام توضأوا من لحوم الابل. من اهل العلم من قال توضأوا -
[00:32:44](#)

يعني اغسلوا ايديكم بس. ومن اهل العلم من قال توضأوا اي الوضوء الشرعي الذي نفعه قبل الصلاة. لو حملناه على الوضوء الشرعي
فيكون وقد حملناه على ايش؟ حقيقته. هذا حقيقة الوضوء شرعا. لو حملناه على غسل اليدين لنكون قد حملناه على المجاز. فاي
القولين ارجح لديك - [00:33:04](#)

ان المراد بالوضوء هو الوضوء الشرعي. اذا لا يجوز لك ان تنتقل من من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقرينة تنقلك اذا وجدت القرينة
فاها وسهلا واذا لم توجد القرينة فابقى على الاصل فان الاصل هو البقاء على الاصل حتى - [00:33:24](#)

اذا ناقل. نعم احسن الله اليكم وليس في الصفات من مجازي ولا يجوز القول بالجواز. جميع الصفات الاصل فيها الحقيقة قاعدة تقول
الاصل حمل الصفات على حقائقها اللائقة بالله عز وجل. الاصل حمل الصفات - [00:33:44](#)

الواردة في الكتاب والسنة على حقائقها اللائقة بالله عز وجل. فالله له وجه حقيقة والله له عين حقيقة تليق بحاله وله اصابع حقيقة

وله علو حقيقة وله قدم حقيقة ويرى يوم القيمة حقيقة - 00:34:07

يتكلم حقيقة وله علو حقيقة وكل صفة نسبتها لله عز وجل. فالواجب حملها على الحقيقة نعم لكن الحقيقة التي نعلمها ولا نفوض علم كيفيتها الى الله؟ التي نفوض علم كيفيتها - 00:34:27

الى الله. هم احسن الله اليكم والاصل في الكلام حمده على ظاهره ووويل من تأول. الاصل حمل الكلام على ظاهره وهي هذه قاعدة مهمة ولكن لا اريد ان اشرحها لانني شرحتها في الاصل في الكلام الحقيقة. فالاصل حمل الكلام على ظاهره - 00:34:47
الا بدليل الاصل حمل الكلام على ظاهره الا بدليل. لما قالت عائشة يا اخوان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او يشرب او ينام توضأ. اختلف العلماء في قولها توضأ منهم من قال المراد به غسل - 00:35:09

ومنهم من قال المراد به غسل فرجه فقط ومنهم من قال هو الوضوء الشرعي المستكمل لاركانه. ثلاثة اقوال ايهما ارجح؟ القول ثالث لأن ظاهر اللفظ الوضوء الشرعي. والاصل حمل الالفاظ على ظاهرها. مثل ما قلناه في حمل الالفاظ على حقائقه - 00:35:29
مثل ينزل ربنا ما ظاهر هذا اللفظ انه نزول ملك؟ الجواب لا. لانه لو كان الملك هو اللي ينزل. اذا ماذا نفعل باخر في الحديث ان اللي ينزل يقول نفس اللي ينزل يقول من يدعوني من يستغرنى؟ هل يمكن ان يقول هذا الكلام - 00:35:49

هل يمكن ان ينزل ملك ويقول من يدعوني من يسألني؟ من يستغرنى؟ يمكن يصير يمكن الملك يقول هذا الكلام ما احد يتجرأ يقول هذا الكلام الا الله. الله هو الذي يقول هذا الكلام. هو الذي يقول من يدعوني. دعاء ما يدعى الا الله ما تدعى الملائكة. اذا -

00:36:09

هذا الكلام ان الذي ينزل حقيقة هو من؟ هو الله والاصل هو البقاء على ظاهر الكلام حتى يرد الناقل الله يوفقا للشرح الصحيح.
اخواني واضح ولا ما عرفت اشرح. والله؟ ها؟ طيب ها الحمد لله ها - 00:36:29

احسن الله اليكم قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. طيب قبل ان نتكلم في هذه القاعدة اقول لكم انت الان عينك ملازمة لذاتك ولا تنفك عنك؟ ملازمة لذاتي يدك ملازمة - 00:36:47

ولا لا؟ رجلك ملازمة لذاتك. اصابعك ملازمة لذاتك. وجهك ملازم لذاتك. ولا يجمعه. لكن الضحك تضحك احيانا وتترك الضحك احيانا الرضا ترضى احيانا ولا ترضى احيانا. الرحمة ترحم احيانا وتترك احيانا. الغضب تغضب - 00:37:07

وتترك احيانا. اذا صفات المخلوق نفسها منها ما هو ثابت في ذاته. ومنها ما هو خاضع لمشيئته وفعله. فهمتم هذا المثال ولا بأس بهذا المثال. لكن انتبهوا دعوا المخلوق الان. ودعوا صفات المخلوق. سندذهب الى الله الخالق - 00:37:32

التي اضافها الله لنفسه قسمان. تقول القاعدة صفات الله ذاتية ملازمة لذات الله ما تنفك عن ذاته ابدا مثل مثل الحياة فحياة الله ما تنفك عنها ابدا - 00:37:52

علم الله ما ينفك عنه. عين الله ما تنفك عنه. سمع الله ما ينفك عنه. فالصفة التي هي ملازمة للذات لا تنفك عن الله ابدا يسموها العلماء ذاتية. واما الصفات الثانية فهي صفات يفعلها الله اذا شاء ويترك فعلها اذا شاء. مثل ايش - 00:38:10

الضحك فله ضحك يليق بجلاله وعظمته. يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة سقف الغضب يغضب الله اذا شاء. الرضا الرحمة النزول الى السماء الدنيا الاستواء على العرش كل هذه من الصفات الفعلية التي يفعلها الله بمشيئته وحكمته متى شاء ويترك فعلها متى شاء - 00:38:30

فإذا أفعال الله عفوا ايش؟ صفات الله تقسم الى ذاتية وفعالية. لماذا قلنا هذه ذاتية؟ لملزمتها للذات لماذا قلنا هذه فعلية؟ لأنها متعلقة بفعل الله ومشيئته وارادته الحمد لله الكلام واضح. نعم. احسن الله اليكم. قاعدة المضافة عن المتصل بذاته فوصفة هو المنفصل - 00:39:00

عن وقوف تشريف وتكريم ابد وهذا اصل في القروع وكل انتظر هذان البيتان يتكلمان عن قاعدة خطيرة ومهمة هذه القاعدة تقول ما اضافه الله لنفسه ان كان لا يقوم بذاته فاظافحة الصفة. وان كان يقوم بذاته - 00:39:26

فاضافة تشريف وتكريم. ما اضافه الله لنفسه خلهم بس يكتبون انا بشرحها وبتفهمونها باذن الله. ان شاء الله ما نطلع الا فاهمين بس

الآن بيكسبون الاخوان ما اضافه الله لنفسه ان كان لا يقوم بذاته فاضافة صفة - 00:39:54

الى موصوفها وان كان يقوم بذاته منفصل عن الله فهو اضافة تشريف وتكريم. هذا القاعدة الان شووفوا يا جماعة الفرق بين الاضافتين في هاتين الآيتين قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك وجه مضاف وربك مضاف اليه. ما الذي اضافه الله له هنا - 00:40:14
اجيبوا يا اخوان ساعدوني الوجه. اتركه الان. رح للاية الثانية. هذه ناقة الله هذه ناقة الله ما الذي اضافه الله له ؟ الناقة. الآية الاولى اضاف الوجه له والثانية اضاف الناقة له - 00:40:39

جاء المبتدع. جاء المبتدع وقال لنا اوتفهمون يا اهل السنة من اضافة الناقة الى الله انها من صفاته؟ هل تفهمون ان الناقة الى الله انها من صفاته؟ الجواب وش يقول اهل السنة؟ لا فيقول هو هذا - 00:40:58

الغبي يقول فاذا اضاف الوجه اليه لا تستلزم ان يكون من صفاته. مثل ما قلت ان الناقة اظافتها لا استلزم ان تكون من الصفات فكذلك اضاف الوجه لا يلزم ان يكون من الصفات. جاء اهل السنة بها القاعدة وقالوا لما اضاف الله الوجه له - 00:41:28

فقد اضاف له شيئا لا يقوم بذاته. هل شفت وجه منفصل عن صاحبه رايح يتمشى في السوق يمر عليك وجه كذا سلام وبين الاخ والله ضاق صدري وبطلع اتمشى شوي - 00:41:51

هل ينفصل الوجه عن صاحبه اجيبوا يا اخوان. فاذا الله لما قال ويبقى وجه ربك اضاف شيئا لا يقوم بذاته ولا ينفصل عن ذات صاحبه لكن لما قال هذه ناقه الله. فالناقة ذات قائمة بنفسها تأكل وتشرب بنفسها وترعى نفسها وتحفظ نفسها - 00:42:04

فهي قائمة منفصلة عن الله فاذا اضاف الله شيئا لا يقوم بذاته فاضافة صفة. واما اذا اضاف شيئا يقوم بذاته فاضافة فاذا اضاف الوجه ليست كاظافتها. اجيبوا يا اخوان. اجيبوا يا جماعة. ليست كاظافتها الناقة. لأن اظافتها - 00:42:26

الوجه له من باب اضافة الصفة الى موصوفها ومن واضافة الناقة اليه من باب اضافة تجدید اجحيب مثالين وعاد وعسى الله يستر المثالين هذى حليتها انا اجحيب مثالين اخرا اخرين وعسى الله يستر - 00:42:46

المثال الاول المثال الاول. وعبد الرحمن اضاف الله لنفسه اي شيء الان. بس هذى الآية الاولى. انتبه ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن. اضاف الله له هنا الاصابع. اي الاضافتين هي - 00:43:15

صفة واي الاضافتين هي التشريف والتكريم ولماذا ها ها مين اللي يجاوب؟ على كيف اضافة الصدأ ايش اي اي وحدة اضافة الاصابع هي اضافة الصفة اكيد اكيد صح ممتاز ثواب من قلبي او ما ينشك فيه ها - 00:43:41

نعم الله اضاف العبادة له ليس على ان العباد صفة له وانما من باب اضافته ابى اجحيب مثالين اجحيب مثالين من لها خالد اكيد؟ وراك بعدت احسنت ما شاء الله عليك. عندك حس - 00:44:15

اكيد مثالين قال الله عز وجل واوحينا الى وقال الى ابراهيم واسماعيل ان طهر فيبيتي فاضاف المسجد الحرام له لا تستعمل. اضاف المسجد الحرام له. طيب مع قول الله عز وجل مع قول الله عز وجل ورحمني - 00:44:39

وسعتم كل شيء. ايهم اضاف الصفة الى موصوفها وايهم اضاف التشريف والتكريم ولم اذا اضاف الرحمة اليه اضافة صفة. اكيد يا خالد؟ لماذا جعلتها صفة؟ لأنها اضافة شيء لا يقوم بنفسه ولا ينفصل عن صاحبه - 00:45:02

به ماشي اضافه تشريف وتكريم. طيب باقي مثالين بعد مثالين عشان اتأكد. يا صاحب الكاميرا ايه مثال لك. قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:45:22

مع قول الله عز وجل مع قول الله عز وجل ومن يحل عليه غضبي فقد هو غضبي اضافه صفة الى موصوفها صح صح خلاص واضحة هذى؟ فاذا لا بد العرب يفرقون بين الاضافتين والمبتعدة ما يفرقون بين الاظافتين - 00:45:41

يطقون برسم الجدار لا يفرقهم كيف؟ اما اهم شيء عندنا انه ايش؟ نفرق بين الصفتين نعم يا فهد لا لا تسبب لنا مشاكل. لها جواب بس مانبي مشاكل. الروح والنفس. ونفخنا فيه من روحنا - 00:46:07

الآن نجيب مشاكل ولا نجييها نجيب المشكلة ها قال الله عز وجل ها ففخ ونفخ فيه من روحه اضاف الله له ايش ؟ الروح التي دخلت فيه مريم. في عيسى ولا لا يا جماعة؟ فعيسي روحا الله. طيب - 00:46:23

نظافة روح عيسى الى الله اضافة صفة الى موصوفها؟ الجواب لا اظافة تشريف وتكرير لان الروح التي نفخت في عيسى رح منفصلة قائمة بذاتها منفصلة عن لا لكن عند النصارى نعم اضافة الالهوت في الناسوت. فيقول جزء من الله انفصل ودخل في مريم -

00:46:46

فخرج عيسى فعيسى هو جزء الله وبعض الله وابن الله. هذا بعض النصارى يقول وبعضهم يقول له هو الله كله هو الله كله. نعوذ بالله من قولهم الشرك. فالروح التي نفخها الله في ادم روح منفصلة عن الله. فاظافتها الى الله -

00:47:06

اضافة تشريف وتكرير الروح التي نفخها الله في عيسى رح منفصلة عن الله فاظافتها الى الله اضافة تشريف وتكرير. طيب تعلم ما في نفسي ولا ما في نفسك اضافة النفس الى الله -

00:47:24

ما هي صفة الا منصوب فيها وقد اجمع العلماء على ان من صفات الله النفس طيب اوليس لنا نفس؟ ولكن لا خله خله خلوه خلوه اي سلام عليك سلام عليك يا ولد يا سني انت -

00:47:41

سلام عليك يا ولد يا سني خلاص ما يقول المبتدأ شيء يتحداه ممتاز يا ولد ها احسن الله اليكم وكل ما حرفه اهل البدع يجاذب عنه بالجواب المتبوع. خلاف فهم السابقين -

00:47:58

واللغة ولا دليل قل فمن ذا سواه. يبرك هالمنظومة ان اي شيء حرفه اهل البدع فعندها ثلاثة اوجوبة لا اجب بها عن اي تحرير. لا تختلف هذه الاجوبة في اي -

00:48:15

اللي حرفوا الاستواء للاستيلاء تجib بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا العين الى العلم تجib بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا او العلو على الذات الى علو القدر تجib بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا الاصابع الى التجریح تزيل بها الاجوبة الثلاثة. الذين حرفوا -

00:48:31

الله الى طائفه من الناس تجib بها الاجوبة الثلاثة. الذين حرفوا وجه الله سمع الله اي تحرير حرفه اهل البدع فتجib عنه بالجواب المتبوع المضطرب الذي لا يختلف في اي -

00:48:51

اجابة ثلاث اوجوبة احفظها مثل اسمك. ما تختلف يمكن نزيد عليها بعض الاجوبة في بعض التحريرات. لكن هي ما تختلف ابدا من ثلاثة قال خلاف فهم السابقين. تقول له ان فهمك هذا وقولك هذا خلاف قول السلف. خلاف قول السلف. هذا اول -

00:49:09

تقول للمبتعد ان قولك خلاف قول السلف وفهمك خلاف فهم خلاف قول السابقين تاني واللغة تقول قولك هذا خلاف اللغة العربية جميع تحريرات اهل البدع خالفوا بها طائفتين خالفوا بها اللغة وخالفوا بها السلف. اذا اقوالهم مخالفة للسلف ومخالفة للغة -

00:49:31

ثم الثالث قال ولا دليل ولا دليل يعني ان قولك هذا قول جئت به من عند نفسك ها لا دليل عليه اين الدليل على ان اليدين المأمورات بها النعمة والقدرة؟ اين الدليل على ان الاستواء المراد به الاستيلاء؟ انت جئت بشيء من عند نفسك انت -

00:49:53

وهذا باب توقيفي على الادلة ما نقبل فيه الا ما ثبتت به الادلة. اذا هذي جواب اوجبة ثلاث ان تحريفك هذا خلاف اللغة تحريفك هذا خلاف فهم السلف هذا لا دليل عليه -

00:50:12

احفظوها يا جماعة خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل. قل فمن ذا سوغره؟ من الذي اجاز لك ان ان تحرف هذا التحريف من الذي سوغر لك ان تحرف هذا التحريف؟ من يعيid الاجوبة الثلاثة؟ خلاف فهم السابقين خلاف -

00:50:25

ليس عليه لو قلت لك اجب عن من حرف العين الى العلم. اقول انه خالف فهم السلف لذلك وايضا خالفة اللغة وايضا لا دليل على تحريفها. طيب اجب عن من حرف الاستواء الى الاستيلاء الى الاستيلاء -

00:50:45

اجب عن من حرف آآ العلو الى علو القدر وليس عليه وكل ما حرفه اهل البدع يجاذب عنه بالجواب المتبوع خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغره -

00:51:05

نعم احسن الله اليكم قاعدة في خبر الاحاد يقبل ان صحيحة في الاعتقاد. قاعدة صحة لا يعارض العقل الصريح ثم لا. والله ذي دسمات هذه قواعد دسمة نحلي هالدرس الجاي -

00:51:30

نحليها الدرس الجاي ها؟ اذا كان ايش انه خلاص ايه وقت الساعة لا بقي اشياء يسيرة بقي اشياء يسيرة اضمن لكم ان شاء الله باذن

الله ان ننتهي قبل العشاء غدا ان شاء الله - 00:51:55

مقسمينها تقسيم طيب اسأل الله ان يشرح صدوركم. اسأل الله عز وجل ان يشرح صدوركم. اسأل الله ان يعلی قدرکم. اسأل الله ان يغفر ذنبکم وان - 00:52:13

ان يرحمکم ويرحم زوجاتکم وابنائکم ووالديکم. وان يجعل والديکم في صحة وعافية وان كان احد منهم ميتا ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة. جزاکم الله عنی عن جلوسکم وعن صبرکم واستماعکم وتحملکم لاذایا. خیر ما جزی طالب علم عن شیخه. اسأل الله عز وجل ان - 00:52:25

ان يرفع اقدارکم في الدنيا والآخرة وان يعلمنی واياکم العلم النافع وان يرزقنا واياکم العمل الصالح. جزاکم الله خیر الجزاء. الله يغفر لكم ولوالديکم ولابنائکم وذریاتکم يا رب العالمین. غفر الله لكم - 00:52:45